

خطبة صلاة الاستسقاء الأولى

الحمد لله العزيز الغفار الكريم الوهاب، يغفر الذنوب جميعاً يوجب الدعاء، ويينزل الغيث من السماء، نحمده حمد الشاكرين، ونستغفره استغفار التائبين المنيبين، ونسأل الله من فضله العظيم، فهو البر الرحيم، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله الأولين والآخرين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليفه، أفضل النبيين المؤيد بالآيات والحجج الواضحات، وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، أما بعد:

اتقوا الله عباد الله، واعرفوا نعمه التي أنزل عليكم، واعرفوا قيمة الماء الذي أنزل لكم، ويسره لكم، فقد أنزله من السماء ثم سلكه ينابيع الأرض، وخزّنه لكم فيها، وذلك لتستخرجوه وتتفجروا به، ولو أبقاءه الله على سطح الأرض لفسد، احمداً الله أيها المسلمون على هذه النعمة واعرفوا قدرها، واعلموا واعرفوا حوائجكم للماء وقد حاجتكم ولا تسرفوا، فلا غنى للناس عن الماء، ففيه مادة الحياة، ففيه يحيي الله الأنعام والأشجار والزرع والبشر، فلا غنى لكم عن نعمة ربكم هذه طرفة عين، يقول تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ}. [٢] فلو ذهب ماؤكم فليس لكم غير الله يرزقكم منه، ويعيده عليكم، فالله هو الذي يكشف ضرركم ويغيث شدتكم، فهو الرحمن الرحيم الجواد الكريم، أيها المسلمون اعلموا أن الدعاء مخّ العبادة، والله سبحانه وتعالى يستحي من عباده إن رفعوا أيديهم إليه أن يردّهما صفراً خائبين، وأن المسلمين لو دعوا الله بإخلاص وصدق نية فلن يخيب الله عباده، فيما أن يعطي ما سألوه وإما أن يتفضل ويزيد وإما أن يدفع عنهم ما هو أسوأ من ذلك، أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم.

خطبة صلاة الاستسقاء الثانية

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، الحمد لله مغيث المستغيثين ومجيب الدعاء للمضطّرين، وكاشف الكرب مسيح النعمة على الناس أجمعين، أما بعد:

عباد الله إن ربكم يقول في كتابه العزيز: {وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْسُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ}. [٣] ويقول أيضاً: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ}. [٤] فتوبوا إلى الله واستغفروه، استغفروا الله حنّدي ينزل علينا السماء مدراراً، فالله ربط بين الاستغفار وتيسير الرزق، فالتعدوا عن المعاصي وساروا إلى الخيرات، اتقوا الله عباد الله وخافوه في سرّكم وعلنكم وفي قولكم وفعلكم، ولتكن التوبة نصوحاً، ولا تقنطوا من رحمة الله، ولا تيأسوا فربكم الغفور ذو الرحمة، فادعوا الله متواضعين متذللين متخشعين.

دعاء خطبة صلاة الاستسقاء قصيرة

اللهم إننا نستغفرك ونتوب إليك ونتوسل إليك اللهم أرسل السماء علينا مدراراً، اللهم إننا نستغفرك إنك كنت غفّاراً اللهم فأرسل السماء علينا مدراراً، اللهم اهدنا التوبة النصوح، واجعل لنا بنيئاً واجعل لنا جناتٍ واجعل لنا أنهاراً، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت ربنا ونحن عبيدك، اللهم أنت الغني ونحن الفقراء، وأنت القوي ونحن الضعفاء، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أغثنا اللهم أغثنا، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً، طبقاً مجللاً سحاً عامماً نافعاً غير ضار، عاجلاً غير آجل، اللهم أحبي البلاد وأغث العباد، اللهم اسقنا سقياً رحمة لا سقياً عذاب، اللهم اسق عبادك وبلادك وخلقك، اللهم نسألك أن تنت لنا الزرع وأن تدر لنا الضرع، وأن تنزل علينا من بركات السماء، وأن تجعل ما أنزلت علينا قوة لنا على طاعتك، اللهم ربنا إننا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا لا إله إلا أنت.